

لسان العرب

(صوف) المصوّفُ للصّان وما أشبهه الجوهري الصوف للشاة والمصوّفة أخص منه ابن سيدة الصوف للغنم كالمشعر للمعزر والوبر للابل والجمع أصواف وقد يقال الصوف للواحدة على تسمية الطائفة باسم الجميع حكاه سيبويه وقوله حلا بانه ركبانة مصفوف تخليط بين وبر مصوف قال ثعلب قال ابن الأعرابي معنى قوله تخلط بين وبر وصوف أنها تباع فيشتري بها غنم وإبل وقال الأصمعي يقول تسرع في مشيتها شبه رجوع يديها بقوس النداف الذي يخلط بين الوبر والصوف ويقال لواحدة الصوف صوفة ويصغر مصويفة وكباش أموصوف ومصوف على مثال فعل وصائف وصاف وصاف الأخيرة مقلوبة وصوفاني كل ذلك كثير الصوف تقول منه صاف الكباش بعدما زمر يصمّوف مصوفاً قال وكذلك صوف الكباش بالكسر فهو كباش مصوف بيّن الصمصوف حكاه أبو عبيد عن الكسائي والأُنثى صافة ومصفوانة وليّة صافة يشبه شعرها الصوف قال تأبط شرّاً إذا فزعوا أمّ الصبيبين نفضوا غفارِي شعوثاً صافة لم تُرجّل أبو الهيثم يقال كباش مصوفان ونعجة صوفانة الأصمعي من أمثالهم في المال يملكه من لا يسأله خرقاء وجدت مصوفاً يضرب للأحمق يصيب مالاً فيضيّعهُ في غير موضعه ومصوف البحر شيء على شكل هذا المصوف الحيواني واحده صوفة ومن الأبديات قولهم لا آتيك ما بلّ بحر صوفة وحكى اللحياني ما بلّ البحر صوفة والمصوفانة بقلة معروفة وهي زغباء قصيرة قال أبو حنيفة ذكر أبو نصر أنه من الأحرار ولم يُحلبه وأخذ بصوفة رقبتيه ومصوفها وصافها وهي زغبات فيها وقيل هي ما سال في نُقرتها التهذيب وتسمى زغبات القفا صوفة القفا ابن الأعرابي خذ بصوفة قفاه وبصوف قفاه وبقردته وبكردته ويقال أخذه بمصوف رقبتيه وبطوف رقبتيه وبطاف رقبتيه وبطوف رقبتيه وبطاف رقبتيه وبقيته وبقفاء رقبتيه أي بجلد رقبتيه وقال أبو السّميدع وذلك إذا تبعه وطن أن لن يدركه فلاحقّه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلّي في نُقرة قفاه وقال الفراء إذا أخذه بقفاه جمعاء وقال أبو الغوث أي أخذه قهراً قال ويقال أيضاً أعطاه بصوف رقبتيه كما يقال أعطاه برمّته وقال أبو عبيد أعطاه مجّناً ولم يأخذ ثمناً ومصوّف الكرّم بدت نواميه بعد الصرام والصوفة كل من ولي شيئاً من عمل البيت وهم المصوفان الجوهري مصوفة أبو حي من مضر وهو الغوث بن مُرّ بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مُضَرَ كانوا يأخذون الكعبة في الجاهلية

ويجيزون الحاجَّ أَيْ يُفْرِضُونَ بِهِمْ ابْنَ سَيِّدِهِ وَصُوفَةُ حَيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَكَانُوا يُجَرِّزُونَ
الحاجَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ مَنَئِي فَيَكُونُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْفَعُ يَقَالُ فِي الْحَجِّ أَجَرِي صُوفَةُ فَإِذَا
أَجَزَتْ قِيلَ أَجَرِي خِنْدَفُ فَإِذَا أَجَزَتْ أُذِنَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْإِجَارَةِ وَهِيَ الْإِفَاضَةُ
وَفِيهِمْ يَقُولُ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيِّ وَلَا يَرِيمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ حَتَّى يَقَالَ
أَجَرِزُوا آلَ صُوفَانَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَكَانَتْ الْإِجَارَةُ بِالْحَجِّ إِلَيْهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
إِذَا حَجَّتْ وَحَضَرَتْ عَرَفَةَ لَا تَدْفَعُ مِنْهَا حَتَّى يَدْفَعُ بِهَا صُوفَةُ وَكَذَلِكَ لَا يَنْدَفِرُونَ مِنْ مَنَئِي حَتَّى
تَنْدَفِرَ صُوفَةُ فَإِذَا أَبْطَأَتْ بِهِمْ قَالُوا أَجَرِي صُوفَةُ وَقِيلَ صُوفَةُ قَبِيلَةٌ اجْتَمَعَتْ مِنْ
أَفْنَاءِ قِبَائِلٍ وَصَافٍ عَنِ شَرِّهِ يَصُوفُ صَوْفًا عَدَلٍ وَصَافٍ السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ
يَصُوفُ وَيَصِيفُ عَدْلٌ عَنْهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَائِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ صَافٍ عَنِ شَرِّهِ فَلَانٌ وَأَصَافٍ اللَّهُ عَنِ شَرِّهِ